الباب الأول

صفة الرحمة وما يتعلق بها من مسائل

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : إثبات اسمي الله (الرحمن الرحيم)،وما يتعلق بهما من مسائل.

الفصل الثاني: إثبات صفة الرحمة وما يتعلق بها من مسائل.

الفصل الثالث: الآثار الإيمانية للإيمان بصفة الرحمة لله تعالى .

الفصل الأول

إثبات اسمي الله (الرحمن الرحيم) وما يتعلق بهما من مسائل:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: إثبات اسمي الله (الرحمن الرحيم) والأسماء المضافة الدالة على صفة الرحمة

المبحث الثاني: المسائل العقدية المتعلقة باسمي الله (الرحمن الرحيم).

المبحث الأول

إثبات اسمي الله(الرحمن الرحيم والأسماء المضافة الدالة على صفة الرحمة)

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: بيان معناهما في اللغة والمعنى المضاف إلى الله تعالى

المطلب الثاني: بيان ما بين الاسمين الكريمين من فروق .

المطلب الثالث: ذكر الأدلة على ثبوتهما من الكتاب والسنة وإجماع الأمة .

المطلب الرابع: مقتضى اسمي الله (الرحمن الرحيم) وأثرهما .

المطلب الخامس : ما جاء في تسمية الله (أرحم الراحمين وخير الراحمين)

المطلب السادس: ما جاء في تسمية الله (ذو رحمة واسعة وذو الرحمة)

التمهيد

وفيه خمسة مطالب :

توطئة:

المطلب الأول : تعريف كلمة (المسائل العقدية).

المطلب الثاني : تعريف كلمة (المتعلقة).

المطلب الثالث : بيان معنى (الصفة) وذكر أقسام الصفات.

المطلب الرابع : بيان المقصود بـــ (المخالفين) بإيجاز.

المطلب الخامس: في بيان التزام أهل السنة والجماعة بما جاء في الكتاب والسنة وعدم الخروج عنهما

المبحث الثاني

المسائل العقدية المتعلقة باسمي الله (الرحمن الرحيم)

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: المسائل العقدية المشتركة بين الاسمين (الرحمن الرحيم).

المطلب الثاني: المسائل العقدية الخاصة باسمه تعالى (الرحمن) .

المطلب الثالث: المسائل العقدية الخاصة باسمه تعالى (الرحيم) .

المطلب الأول

المسائل العقدية المشتركة بين الاسمين (الرحمن الرحيم)

وفيه خمس مسائل :

المسألة الأولى: ذكر أسماء الله الحسنى المقاربة لاسمي الله(الرحمن الرحيم)في المعنى .

المسألة الثانية: دلالات اقتران الاسمين (الرحمن الرحيم)والأدلة على ذلك

المسألة الثالثة: دلالات ختم الآيات بالاسمين الكريمين (الرحمن الرحيم).

المسألة الرابعة: دعاء الله تعالى باسميه (الرحمن الرحيم)والأدلة على ذلك .

المسألة الخامسة : حكم تسمية المخلوق بالرحمن الرحيم.

المطلب الثاني

المسائل العقدية الخاصة باسمه تعالى(الرحمن)وفيه ست مسائل:

المسألة الأولى:في أن اسم الجلالة (الرحمن) من الأصول التي ترجع إليها الأسماء والصفات .

المسألة الثانية:بيان أن اسم الله (الرحمن)متضمن لإرسال الرسل وإنزال الكتب.

المسألة الثالثة:في أن اسم الله (الرحمن)هو مفتاح جميع الأفعال.

المسألة الرابعة:ورود اسم الله(الرحمن)مقترنا باستواء الله على العرش ودلالة ذلك.

المسألة الخامسة :ما جاء في الاستعاذة باسم الله (الرحمن)ودلالة ذلك .

المسألة السادسة:ما جاء في أفضلية إضافة العبودية إلى اسم الله (الرحمن) ودلالة ذلك.

المطلب الثالث:

المسائل العقدية الخاصة باسمه تعالى (الرحيم)وفيه سبع مسائل :

المسألة الأولى:اقتران اسم الله(الرحيم)باسمه تعالى(التواب)ودلالة ذلك

المسألة الثانية:اقتران اسم الله(الرحيم)باسمه تعالى(الرؤوف)ودلالة ذلك

المسألة الثالثة: اقتران اسم الله(الرحيم)باسمه تعالى(الغفور)ودلالة ذلك

المسألة الرابعة:اقتران اسم الله(الرحيم)باسمه تعالى(العزيز)ودلالة ذلك

المسألة الخامسة:اقتران اسم الله(الرحيم)باسمه تعالى(البر)ودلالة ذلك

المسألة السادسة:اقتران اسم الله(الرحيم)باسمه تعالى(الرب)ودلالة ذلك

المسألة السابعة:اقتران اسم الله(الرحيم)باسمه تعالى(الودود)ودلالة ذلك

الفصل الثاني

إثبات صفة الرحمة وما يتعلق بهما من مسائل:

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: إثبات صفة الرحمة المضافة لله تعالى.

المبحث الثاني: المسائل العقدية المتعلقة بصفة الرحمة لله تعالى.

المبحث الثالث:من صور ومظاهر رحمة الله في الكتاب والسنة.

المبحث الرابع:من أسباب رحمة الله الواردة في الكتاب والسنة

المبحث الأول

إثبات صفة الرحمة المضافة لله تعالى

وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول: بيان معنى الرحمة المضافة إلى الله تعالى

المطلب الثاني: من معاني كلمة الرحمة في القرآن الكريم

المطلب الثالث: الأدلة على ثبوت صفة الرحمة لله تعالى وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة

المسألة الثانية: الأدلة الشرعية العقلية

المطلب الرابع: نوع صفة الرحمة هل هي ذاتية أو فعلية؟.

المطلب الخامس: بيان أقسام الرحمة وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: أنواع الرحمة المضافة إلى الله تعالى.

المسألة الثانية: أقسام رحمة الله بعباده.

المبحث الثاني

المسائل العقدية المتعلقة بصفة الرحمة لله تعالى وفيه ستة عشرا مطلبا:

المطلب الأول: بيان معنى كون ((قل هو الله أحد)) صفة الرحمن والأدلة على ذلك .

المطلب الثاني: معنى كتابة الله على نفسه الرحمة ودلالة ذلك.

المطلب الثالث: بيان المراد بقرب رحمة الله الواردة في قوله:((إن رحمة الله قريب من المحسنين)) ودلالة ذلك .

المطلب الرابع: الأدلة على سعة رحمة الله، وأن رحمته سبقت غضبه وما تتضمن من المسائل .

المطلب الخامس: ما جاء في رجاء رحمة الله .

المطلب السادس: حكم التوسل إلى الله بصفة الرحمة .

المطلب السابع: حكم الاستعاذة بصفة الرحمة.

المطلب الثامن: حكم القسم بصفة الرحمة.

المطلب التاسع: حكم دعاء صفة الرحمة .

المطلب العاشر: حكم تعبيد الاسم لصفة الرحمة .

المطلب الحادي عشر:حكم القنوط من رحمة الله وأثره على توحيد العبد المطلب الثاني عشر:حكم قول:اللهم ارحمني إن شئت وأثره على توحيد العبد .

المطلب الثالث عشر: حكم قول اللهم اجمعنا في مستقر رحمتك . المطلب الرابع عشر: في الصفات المقاربة لصفة الرحمة في المعنى. المطلب الخامس عشر:اقتران صفة الرحمة بغيرها من الصفات ودلالات ذلك .

المطلب السادس عشر:نفي المماثلة عن الخالق جل وعلا في صفة الرحمة.

المبحث الثالث

من صور ومظاهر رحمة الله في الكتاب والسنة

المبحث الرابع

من أسباب رحمة الله الواردة في الكتاب والسنة

الفصل الثالث

الآثار الإيمانية للإيمان بصفة الرحمة لله تعالى وفيه ثلاثة مباحث:

توطئة:

المبحث الأول : أثر الإيمان بصفة الرحمة لله تعالى في تقرير توحيد الربوبية.

المبحث الثاني : أثر الإيمان بصفة الرحمة لله تعالى في تقرير توحيد الأسماء والصفات.

المبحث الثالث : أثر الإيمان بصفة الرحمة لله تعالى في تقرير توحيد الألوهية.

المبحث الأول

أثر الإيمان بصفة الرحمة لله تعالى في تقرير توحيد الربوبية.

المبحث الثاني

أثر الإيمان بصفة الرحمة لله تعالى في تقرير توحيد الأسماء والصفات.

المبحث الثالث

أثر الإيمان بصفة الرحمة لله تعالى في تقرير توحيد الألوهية وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أثر الإيمان بصفة الرحمة لله تعالى في تحقيق العبادة.

المطلب الثاني: أثر الإيمان بصفة الرحمة لله تعالى في باب المعاملات.

المطلب الثالث: أثر الإيمان بصفة الرحمة لله تعالى في باب الأخلاق.

الباب الثاني

الرد على انحرافات المخالفين المتعلقة بصفة الرحمة وفيه فصلان:

الفصل الأول: الرد على انحرافات المخالفين العقدية المتعلقة باسمي الله تعالى(الرحمن الرحيم).

الفصل الثاني: انحرافات المخالفين لأهل السنة والجماعة في صفة الرحمة والرد عليها.

الفصل الأول

الرد على انحرافات المخالفين العقدية المتعلقة باسمي الله تعالى(الرحمن الرحيم) وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: أول من أنكر اسم الله تعالى(الرحمن) والأدلة على ذلك.

المبحث الثاني: الرد على من أنكر اسم الله (الرحمن).

المبحث الثالث: الرد على من استبعد أن يكون اسم (الرحمن) نعتا لله تعالى.

المبحث الرابع: الرد على من زعم المجاز في اسم الله (الرحمن).

المبحث الخامس: الإلحاد في اسمي الله (الرحمن الرحيم) ورده.

الفصل الثاني

انحرافات المخالفين لأهل السنة والجماعة في صفة الرحمة والرد عليها وفيه تمهيد ومبحثان:

التمهيد: بيان موقف أهل السنة والجماعة من الصفات الاختيارية وذكر المخالفين فيها إجمالا.

المبحث الأول: مذهب المخالفين المثبتين لصفة الرحمة.

المبحث الثاني: مذاهب النفاة لصفة الرحمة.

التمهيد

بيان موقف أهل السنة والجماعة من الصفات الاختيارية وذكر المخالفين فيها إجمالا.

المبحث الأول

مذاهب المخالفين المثبتين لصفة الرحمة وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: من يثبت الرحمة ويجعلها لازمة كالكلابية.

المطلب الثاني: من يثبت الرحمة ويجعلها حادثة بعد أن لم تكن كالكرامية.

المطلب الثالث: من يمثل الرحمة بصفات المخلوقين كقدماء الرافضة.

المطلب الأول

من يثبت الرحمة ويجعلها لازمة كالكلابية وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ذكر قولهم في صفة الرحمة.

المسألة الثانية: بيان شبهتهم وما تمسكوا به.

المسألة الثالثة: الرد عليهم.

المطلب الثاني

من يثبت الرحمة ويجعلها حادثة بعد أن لم تكن كالكرامية وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ذكر قولهم في صفة الرحمة.

المسألة الثانية: بيان شبهتهم وما تمسكوا به.

المسألة الثالثة: الرد عليهم.

المطلب الثالث

من يمثل الرحمة بصفات المخلوقين كقدماء الرافضة وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ذكر قولهم في صفة الرحمة.

المسألة الثانية: بيان شبهتهم وما تمسكوا به.

المسألة الثالثة: الرد عليهم.

المبحث الثاني

مذاهب النفاة لصفة الرحمة وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مذهب الفلاسفة في صفة الرحمة .

المطلب الثاني: مذهب أهل الكلام في صفة الرحمة.

المطلب الأول

مذهب الفلاسفة في صفة الرحمة وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ذكر قولهم في صفة الرحمة.

المسألة الثانية: بيان شبهتهم وما تمسكوا به.

المسألة الثالثة: الرد عليهم.

المطلب الثاني

مذهب أهل الكلام في صفة الرحمة وفيه ثلاث مسائل.

المسألة الأولى: مذهب الجهمية في صفة الرحمة وذكر شبهتهم والرد عليهم.

المسألة الثانية: مذهب المعتزلة في صفة الرحمة وذكر شبهتهم والرد عليهم

المسألة الثالثة: مذهب الأشاعرة في صفة الرحمة وذكر شبهتهم والرد عليهم.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة(٠٣٢)
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة
(البرنامج المسائي)

المسائل العقدية المتعلقة بصفة الرحمة لله تعالى
والرد على المخالفين
على ضوء الكتاب والسنة

رسالة علمية مقدمة من الطالب
فيصل بن عطاالله بن مفلح الصاعدي
لنيل درجة العالمية(الماجستير)

بإشراف فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور:
صالح بن محمد العقيل
حفظه الله

العام الجامعي ١٤٣٠ ـــــ ١٤٣١هـــ

المقدمة:

وتحتوي على:

١ــــ موضوع الرسالة وأهميته وسبب اختياره.

٢ــــ الدراسات السابقة.

٣ــــ خطة البحث.

٤ــــ منهج البحث

الخاتمة

وتشتمل على:

أهم النتائج

والتوصيات

الفهارس:

١ــــ فهرس الآيات القرآنية.

٢ــــ فهرس الأحاديث النبوية.

٣ــــ فهرس الآثار.

٤ــــ فهرس الأعلام.

٥ــــ فهرس الفرق والطوائف.

٦ــــ فهرس المصطلحات العلمية والكلمات الغريبة .

٧ــــ فهرس المصادر والمراجع.

٨ ــــ فهرس الموضوعات.

شكر وتقدير

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثم إنه بعد أن يسر الله لي إتمام هذه الرسالة أشكر الله ـــــ سبحانه وتعالى ـــــ

ثم أتوجه بخالص الدعاء لله عز وجل سائلا إياه أن يجزي والدي خير الجزاء وأن يرحمهما كما ربياني صغيرا.

ثم أتوجه بالشكر لجميع المشائخ والعلماء الذين تلقيت منهم العلم في هذه الجامعة المباركة منذ أن كنت طالبا في المعهد المتوسط، والمعهد الثانوي، ثم كلية الشريعة، وأخيرا كلية الدعوة وأصول الدين، وأخص بالشكر جميع أعضاء قسم العقيدة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بجزيل الشكر، وجليل التقدير والاحترام لشيخي فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ صالح بن محمد العقيل ـــــ حفظه الله ـــــ المشرف على هذه الرسالة، فأشكره شكرا خاصا على كل ما قدم لي، ولأمثالي من طلبة العلم من نصح، وإرشاد، وتوجيه، فكان بعد الله خير معين على إتمام هذه الرسالة وإخراجها بهذه الصورة فجزاه الله عني خير الجزاء وبارك الله له في علمه وعمره وجعله مباركا أينما كان.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان للجنة المناقشة على قبول مناقشة هذه الرسالة وعلى ما يبديانه من توجيهات سديدة وتقويم نافع وموفق بإذن الله

ثم الشكر لكل من أعانني بإعارة كتاب، أو تنبيه على مسألة ، أو دعوة صادقة، فللجميع مني أجمل الثناء، وأخلص الدعاء. وصلى الله وسلم على نبينا محمد